

البخاري 421 لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

كتاب الأذان باب 91 22 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وما هنا وهل يلتفت في الاذان يعني هل اذا اذن المؤذن يحول فمه ناحية اليمين او ناحية الشمال او كل الاذان في اتجاه واحد علق البخاري الترجمة علق البخاري الترجمة ومعنى تعليق الترجمة انه لم يبت فيها برأي لم يمت فيها برأي لقوة الوجهين عنده في ذلك لقوة الوجهين عنده في ذلك ومن اوضح ما يستدل به في هذا الباب من تعليقات البخاري

از بوب فيما سبق في ابواب التيمم هل ينفخ التيمم في يديه ام لا هل انتم تعرفون ان التيمم ان تضرب الارض تمسح الوجه والكفين ورد في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار انما كان يكفيك هكذا فاضرب الارض بيديه ونفخ فيهما ومسح وجهه وكفيه فاسؤال المطروح هل نفخ النبي في اليدين سنة تتبع او ان النبي انما نفخ عليه الصلاة والسلام لكون التراب كان كثيرا في يديه فاراد ان يخفف من التراب الذي بين يديه ومن الدليل له ان الله لم يذكر النفخ في اليدين في الاية فرأى البخاري قوة الوجهين

من وجهة نظره فعلق الترجمة هل ينفخ التيمم في يديه ام لا فاورد او عفوا بهذا التعليق من الترجمة اعطى الفسحة للرأيين كان الامر في ذلك واسع والله اعلم هل يتتبع المؤذن فهو هنا وما هنا اذا حول الفم الى اليمين اسمع من على اليمين اذا حول الفم الى الشمال اسمع من على الشمال اذا تكلم للامام اسمع فالعلة هنا لا وجه وفي الباب حديث لكنه

فيه ضعف عند بعض اهل العلم اعني وضع الاصابع في الاذان الذي سيأتي لكن تحويله الفم ها هنا وما هنا ورد فيه نص ثابت سيرده البخاري والله اعلم لكن لاذ الفعل من بلا الاجتهاد منه؟ ام ان النبي امره بذلك هذا الامر والان في زماننا هل تحويل الفم يمينا او شمالا له فائدة مع المكبرات اذا لم تكن له فاذا هل يفعل او لا يفعل؟ فالذين يقولون ان الحكم يدور مع علته يقولون اذا لم تعد هناك فاذا من تحويل الفم يمينا او شمالا او لم تعد هناك فائدة من وضع الاصابع في الاذان هذا رأي القائلين بان الحكم يدور مع التي

ايضا في هذا الصدد ولعل الكلام عليه قد سبق هناك بعض اخواننا يرون ان المؤذن لا يؤذن تحت سقف المسجد اجل فكيف يؤذن قالوا اما ان يصعد او ان يخرج على باب المسجد ويكون رأسه للسماء ويستدلون اعني من من المعاصرين بناء على قول عالم اجتهاد في هذه المسألة واره اخطأ فيها فيقول لان بلالا كان يؤذن على ظهر المسجد بلال كان يؤذن على ظهر المسجد او على ظهر بيت عفوا قريبا من المسجد حتى يصل صوته الى اكبر قدر ممكن لكن الان مع المكبرات الصوت يصل اضعاف اضعاف ما كان يصل بدون مكبر فالعلة انتفت العلة انتفت فلا معنى اذا للتكلف والقصد من الاذان

الاعلام بالدخول وابلاغ اكبر عدد ممكن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا كنت في بادية ترفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك انس ولا جن ولا حجر ولا مضر الا شهد لك يوم القيامة

قال ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه هذه بصيغة التمريض يذكر عن بلال معلق بصيغة التمريض المعلقة التي في البخاري ليست على شرط البخاري فمنها الصحيح ومنها الضعيف ولذا فانك اذا ذكرت اثرا في البخاري وكان معلقا اي بدون سند من البخاري الى قائله لزاما ان تذكر انه معلق لان عدم ذكره انه معلق توهم الناس انه صحيح

والمعلقات سواء الموقوفات على الصحابة او المقطوعات على التابعين او المعلقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست على شرط البخاري ولذا لم ينتقدها العلماء الذين انتقدوا البخاري ان البخاري وسم كتابه

بالجامع والصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وايامه وافعاله فما كان معلقا ليس بخاضع للانتقاد لما ذكر قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه
كان ابن عمر لم يكن يجعل اصبعيه في اذنيه عند الاذان. وقال ابراهيم يعني النخعي لا بأس ان يؤذن على غير وضوء لا بأس ان يؤذن على غير وضوء. وابراهيم
وابراهيم النخعي من اهل الكوفة للعراق وقال عطاء الوضوء اي للاذان حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه فماذا تستفيد من هذا الحديث
كان النبي يذكر الله على كل احيانه هل استفيد اني اؤذن على وضوء ام يجوز على غير وضوء لقوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا ها هنا بالاذان. يعني بلال كان يحول مرة هكذا ومرة هكذا
قال باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن يقول لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح يعني الرسول استعمل كلمة فاتتنا وابن سيرين يذكر عنه انه
يكره ان يقول الشخص فاتتنا ولكن يقول لم ندرك هذه الاشياء احيانا تكون وقفات من بعض العلماء وتردها السنة كما قال البعض لا يقال رمضان ولكن يقال شهر رمضان وتعللوا بعلة ليس لها كبير وجه
من القل ما ذكره باسانيد توالف ان رمضان من اسماء الله اسانيد توالف جدا لا تثبت ولا تصح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان ان يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا فيجوز اذا استعمال كلمة فاتتني الصلاة قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا يفيد اني اذا اتيت والامام يصلي وهو في التشهد الاخير ان اجلس معه ولا انتظر حتى يقضي الصلاة
وحديث من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة محله ابواب المواقيت. ابواب المواقيت فاذا ادركت ركعة من العصر قبل غروب الشمس ادركت العصر فمحله المواقيت نعم لا على الصحيح ليس له علاقة بالجماعة
قال باب لا يسعى الى الصلاة وليأتي بالسكينة والوقار لا يسعى الى الصلاة فقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم عندك سؤال
قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن اتتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة الحديث كيف اجمع بين هذا وبين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
يعني الحديث الاول فلا تأتوه انتم تسعون والاية فيها تسعوا الى ذكر الله ها ليس الجواب بالواضح نعم صلاة الجمعة باستثناء لم تصب. نعم حولها تدندن حولها الصواب تدندن. نعم
لا الساي احياء له عدة معاني السعي له عدة معاني ومن اراد الاخرة وسألها سعيها وهو مؤمن. ساعة يعني ايه عمل لها العمل اللازم فكلمة السعي احيانا تطلق على مجرد الذهاب العمل الذي هو الذهاب الى الجمعة
احيانا تطلق السعي على الجري احيانا تطلق على العمل فمن اراد الاخرة وسعى لا سعيها فالقها فاذا هي حية تسعى فلما بلغ معه السعي قال يا بني فكلمة السعي تتعدد
معانيها قال حدثنا ادم حدسنا ابن ابي ذئب وابن ابي ذئب كان قولا بالحق ويقولون من القوالين بالحق ابو ذر في زمانه والثوري في زمانه وابن ابي ذئب في زمانه
استداره بعض امراء بني العباس وكان ظالما قتالا في زمان ما لك والامام ما لك في مجلس هذا الامير الغشوم الظالم فقال له الامير يقول الرواة والسيافون خلف ظهر ابن ابي ذئب
وكان الغالب الذي يدخل في مثل هذه الاشياء يقتل السيافون خلف ابن ابي ذئب وهو واقف والملك والامير امامه ملك ابن انس رحمة الله عليه جالس فقال له الامير ما تقول في
قال او يعافيني الامير قال لا ما تقول في قال او يعافيني الامير؟ قال لا ثلاث مرات فقال له ورب البيت العتيق رب الكعبة انك لجائر ظالم قال مالك فشمزت ثيابي حتى لا تصيبها الدماء
فاطرق الامير برأسه الى الارض فقال اخرج انصرف فسلمه الله سلمه الله سبحانه وتعالى حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
وعليه وسلم وعنه الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم القائمة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم

فاتموا وما فاتكم فاتموا هناك بعض العلماء اتى بلفظة في الحديث وما فاتكم فاقضوا ورتب على هذا خلافا في اذا جنتم في الركعتين
الاخيرتين من الظهر مثلا ادركتهما مع الامام
وقد فاتتني الركعتان الاوليان هل اصلهن بسورة بعد الفاتحة ام لا الخلاف قائم في هذه المسألة والازهر لعموم قولي ما فاتكم فاتموا
انني اتى بالصور ايضا مع انها مستحبة ليست
واجبة باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبدالله بن ابي
قتادة عن ابيه ما اسم ابي قتادة؟ من يعرف اسم ابي قتادة
وما منزلته من الصحابة ابو قتادة اسمه الحارث ابن ربيعي قال النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات كان خير فرساننا اليوم
كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا اليوم
سلمة بن الاكوع سلمة كان سريعا جدا وكان ابو قتادة فارسا رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني. فالعبرة اذا برؤية الامام
لان بعض اخواننا ينتزر كلمة قد قامت الصلاة ويقوم عندها هذا ليس بلازم ولا مستندا عليه والله اعلم بارك الله فيكم معك اسئلة.
جالس فقال له الامير ما تقول في
قال او يعافيني الامير قال لا ما تقول في قال او يعافيني الامير؟ قال لا ثلاث مرات فقال له ورب البيت العتيق رب الكعبة انك لجائر
ظالم قال مالك فشمزت ثيابي حتى لا تصيبها الدماء
فاطرق الامير برأسه الى الارض فقال اخرج انصرف فسلمه الله سلمه الله سبحانه وتعالى حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا وما فاتكم فاتموا هناك بعض العلماء اتى بلفظة في الحديث وما فاتكم فاقضوا ورتب على هذا خلافا في اذا جنتم في الركعتين
الاخيرتين من الظهر مثلا ادركتهما مع الامام
وقد فاتتني الركعتان الاوليان هل اصلهن بسورة بعد الفاتحة ام لا الخلاف قائم في هذه المسألة والازهر لعموم قولي ما فاتكم فاتموا
انني اتى بالصور ايضا مع انها مستحبة ليست
واجبة باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله ابن ابي
قتادة عن ابيه ما اسم ابي قتادة؟ من يعرف اسم ابي قتادة
وما منزلته من الصحابة ابو قتادة اسمه الحارث ابن ربيعي قال النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات كان خير فرساننا اليوم
كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا اليوم
سلمة بن الاكوع سلمة كان سريعا جدا وكان ابو قتادة فارسا رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني. فالعبرة اذا برؤية الامام
لان بعض اخواننا ينتزر كلمة قد قامت الصلاة ويقوم عندها هذا ليس بلازم ولا مستندا عليه والله اعلم بارك الله فيكم معك اسئلة